

آداب المشي - المحاضرة 8 - التربية الإسلامية - المستوى الثالث -

د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم

الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاحبة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية الإسلامية ومقرر الاداب الإسلامية. هذه الاداب

العظيمة - 00:00:40

التي آآ نأخذها من هدي نبينا صلوات ربي وسلامه عليه نقتدي به ونسير على اثره وفي ذلك باذن الله الخير العظيم والاجر الوفير

الذي يحصله الانسان ببركة اقتدائه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

من الاداب العظيمة ايها الاحبة التي آآ جاءت في شرعنا وفي ديننا ويحسن بالمسلم ان يتقيد بها اداب المشي في الطريق. اداب

المشي في الطريق وهذه قد يستهين بها الانسان ويظن ان الامر طبيعي جدا يعني لا يحتاج ان نعرف ما فيه من اداب فالناس

بطبيعتها تمشي في الطرقات - 00:01:31

في الاماكن العامة لكن اذا علم الانسان انه في كل احواله وفي كل شؤونه وفي كل اموره هو عبد لله وخير الهدي هدي نبينا صلى الله

عليه وسلم. وما اجمل ايها الاحبة - 00:01:56

ان يقتفي الانسان اثر النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله حتى يقول بعض السلف في كلام جميل يقول ان استطعت الا تحك

رأسك الا باثر فافعل. لماذا لانه قد تفعل الشيء - 00:02:13

وانت لا يعني لا تنوي به الاتباع لا تؤجر عليه يصبح من العادات من العادات وقد تفعل الشيء وهو عادة لكن تنظر فيه الى هدي النبي

صلى الله عليه وسلم فيؤجر الانسان عليه - 00:02:30

يؤجر الانسان عليه. على سبيل المثال ايها الاحبة عندما يلبس الانسان نعاله اكرمكم الله هذا امر طبيعي وكلنا نفعله. وهو من عادات

الناس الطبيعية لكن هناك من يلبس نعاله لانه يريد الا يمشي حافيا - 00:02:46

وهناك من يلبس نعاله لهذا الامر وايضا يطبق فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بان ينتعل باليمين اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه

وسلم الذي يحب التيمن في كل شيء. في تنعله وفي ترجمه وفي شأنه كله في تنعله - 00:03:03

بمعنى انه يتقيد بالسنة حتى في هذا الامر الذي قد يكون يسيرا ومن عادة الناس. لكن ما اجمل ايها الاحبة ان يكون الانسان دائما بين

عينيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه فانه يؤجر في كل احواله حتى في العادات - 00:03:23

الامور اليسيرة يؤجر عليها ببركة هذه السنة. المشي ايها الاحبة ايضا هو من عادات الناس التي يفعلونها في يومهم وليلهم وفي

كل مكان لكن هناك سنن يطبقها الانسان ليؤجر. والله عز وجل وصف حال عباد الرحمن - 00:03:41

بقوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هذا يدل على انه حتى المشي حتى المشي يكون فيه ايضا سمت وهدي يطبقه

الانسان وهذه صفة مشية مشية عباد الرحمن. مشية عباد الرحمن التي ذكرها الله عز وجل انهم يمشون على الارض هونا. ليس فيه

تكبر - 00:03:58

ولا بطر ولا رياء ولا افتخار وانما يمشي هينا متواضعا كما كان يفعل نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فهذا المشي ايها الاحبة الذي يفعله الانسان يعني يظهر من سمتي وهو يمشي انه ليس من اهل الكبر والفخر والخيلاء - [00:04:21](#)

وانما من يراه يرى فيه مشي الانسان المتواضع مثل بقية الناس. لا يتميز بمشية فيها شيء من الكبر وشيء من افتخار والتميز عن الناس هذا ليس من صفات عبادي الرحمن - [00:04:42](#)

اه الله عز وجل ذكر في كتابه الكريم يعني آآ في آآ سورة الاسراء وفي سورة لقمان في وصايا لقمان العظيمة ايها الاحبة وهذه الوصايا التي يجمل ويحسن كل مسلم ان يقف معها وان ايضا يذكر بها ابنائه في بيته - [00:04:58](#)

لأنها اداب عظيمة. لقمان يقول يا بني يا بني وكلنا ايها الاحبة نريد ان يكون آآ ابناؤنا مثل ابن لقمان في الادب والاخلاق والدين والتواضع والخلق الحسن فلماذا لا - [00:05:18](#)

نعلم ابناؤنا مثل هذا الادب الذي جاء في صورة لقمان. من ضمن الوصايا العظيمة في وسائل لقمان لابنه عندما قال له ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - [00:05:33](#)

هذا الادب ايها الاحبة ذكره لقمان بعد اداب عظيمة يعني ذكرها في سياق التحذير من الشرك والامر باقامة الصلاة وبر الوالدين والامر باقامة الصلاة وتعظيم الله عز وجل في السر والعلن. انها ان تكوا مثقال حبة من خردل - [00:05:52](#)

تكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. يعظم الله عز وجل في قلب هذا الصغير ثم ذكر له مثل هذه الاداب ولا تصعر خدك للناس - [00:06:10](#)

يعني لا تكلم الناس وانت في كبر وخيلاء ولا تلتفت اليهم تكبرا وبطرا ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا بمعنى ببطر وخيلاء ولا تمشي في الارض مرحا مختالا فخورا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك - [00:06:22](#)

يعني امشي بتواضع لا تفتخر فهؤلاء يعني بشر مثلك اخوانك اصدقاءك زملائك هم اناس مسلمون. تواضع لهم. ومن تواضع لله رفعه. واقصد في مشيك. واغضض من صوتك. ان انكر الاصوات لصوت - [00:06:45](#)

الحمير يعني هذه اداب جميلة يطبقها الانسان عندما يخرج في طريقه في مشيته في كلامه في بصره يطبق هذه الاداب العظيمة التي في وصايا لقمان الحكيم. وذكر الله عز وجل يعني قريبا منها في سورة الاسراء. في قوله ولا تمش في الارض مرحا - [00:07:02](#)

ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. يعني هون على نفسك عندما تمشي وانت مزهوا بكبر وفخر وخيلاء فانك مسكين وعبد ضعيف لن تخرق الارض بمشيتك هذه ولن تبلغ الجبال طولا اذا تعاظمت على الناس - [00:07:23](#)

فانت عبد فقير مسكين محتاج الى الله عز وجل فلماذا هذا الفخر وهذا وهذا الخيلاء وهذا الكبر الذي ينفخه الشيطان في قلب بعض الناس منصب او لجاه او لشهادة او لمكانة او لقبيلة او لاي امر من الامور. وهذا والله من الخذلان وعدم التوفيق - [00:07:47](#)

من الخذلان وعدم التوفيق. فنبينا صلوات ربي وسلامه عليه الذي هو اشرف الخلق واطهرهم واحبهم الى الله واعظمهم عند الله ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة يخصف نعله ويحلب شاته ويخيط ثوبه ويركب على - [00:08:10](#)

اب ويركب على الحمار اكرمكم الله ويأكل على الارض متواضعا صلوات ربي وسلامه عليه هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعل هؤلاء المساكين الضعفاء الذي ينفخ فيهم الشيطان فيتكبرون فينفخ فيهم هذا الكبر الذي هو من ابغض الصفات عند -

[00:08:30](#)

فالكبر هو رداء الله عز وجل ولا يرضى لعباده هذه الصفة وانما يخذلهم يوم القيامة عندما يطأهم الناس كالذر عندما يقال يجمع المتكبرون الناس اذلالا لهم بسبب تكبرهم في هذه الدنيا ونواصل الحديث بعد الفاصل باذن الله - [00:08:50](#)

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج يريد ليظهركم. ولكن يريد ليظهركم وليتم نعمته عليه قم لعلكم تشكرون. من رحمة الله تعالى بعباده. ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - [00:09:14](#)

بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن. باليد اليمنى واعلى الخف الايسر يسرى مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ - [00:09:54](#)

بالخف الايمن ثم الايسر الامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبيين. وان

يلبسهما على وضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام لباليها للمسافر - [00:10:14](#)

يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توضع لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا

وتوضأ في الساعة الثانية عشر ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة - [00:10:35](#)

ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوؤه

صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولاً وضوءاً كاملاً - [00:10:56](#)

يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد ذكرنا قبل الفاصل ايها الاحبة - [00:11:16](#)

ما جاء في وصية لقمان الحكيم لابنه هذه الوصايا العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يتدارسها مع اخوانه مع ابنائه مع اهل بيته لما فيها

من الفوائد العظيمة الجليلة التي جاءت على آسان ذلك الحكيم لقمان - [00:11:48](#)

في كتاب ربنا عز في علاه ذكرنا ما ذكره لقمان او ما قاله لقمان آآ في وصيته لابنه واقصد آآ في مشيك آآ ولا تمش في الارض

مرحاً هذه - [00:12:07](#)

من الاداب التي يحسم بالمسلم الا يكون في مشيته شيء من الكبر والفخر والخيلاء الذي هو من اقبح الصفات والناس تكره المتكبر

حتى هناك مثل عجيب جدا في صفة المتكبر - [00:12:21](#)

المتكبر يقولون الذي ينظر الى الناس باحتقار آآ هو مثل الرجل الذي على رأس شاهق اما على رأس عمارة او على جبل ينظر الى

الناس ويرى الناس صفاراً والناس ايضاً يرونه صغير - [00:12:36](#)

يرونه انت عندما تنظر الى انسان في على جبل تراه صغيراً. هو ينظر اليك انك صغير وانت ايضاً تنظر اليه انه صغير. هذا هو المتكبر.

الناس تحتقر المتكبر. تبغض المتكبر لان هذه من صفات ابليس وليست من صفات عباد الله الصالحين - [00:12:52](#)

ولهذا من الطرائف يقال ان احد الكبراء الذي فيه خيلاء كان يمشي في الطريق فلقبه احد العلماء فنصحه عن هذه الميليشيا التي فيها

كبر وخيلاء فقال اما تعرفني حتى الرد - [00:13:13](#)

والكلام فيه الكبر ايضاً عياداً بالله من ذلك. اما تعرف يعني تقول لي هذا الكلام اما تعرفني وانا من انا فرد عليه العالم الموفق المسدد

في كلام عجيب وحكمة عظيمة - [00:13:31](#)

وعبرة والله يا اخوان لنا جميعاً. قال اه بلى اعرفك يعني انا اعرفك نعم اعرفك قال اولك نطفة مذرة يعني انت بتبغاني اخبرك من

انت انت اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة - [00:13:45](#)

وبين جنبك تحمل العذرة والله وصفه بوصف يعني فيه حقيقة شيء من الابداع والذكاء والعقل والحكمة قال اولك نطفة مذرة انت

خرجت نطفة من من اكرمكم الله ذكر الرجل انت نطفة المرض بدايتك. نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة. جيفة - [00:14:08](#)

ولهذا يعجل حتى اقرب الناس اليك. يعجلون بدفكك حتى لا تنتن واخرك جيفة قذرة وبين جنبك تحمل العذرة. انت وانت تمشي الان

ماذا في جوفك ماذا في جوفك؟ اكرمكم الله البول والغائط تمشي به - [00:14:35](#)

هذا هو الوصف الحقيقي لهذا الانسان. فكسره واذله بهذا الكلام وبين له حقيقة نفسه. عراه امام نفسه. هذه هي الحقيقة وهذا كلام

العالم الموفق المسدد هذا المتكبر المغرور ايضاً ايها الاحبة من الاداب العظيمة التي يحسن بالمسلم ان ان يمثل بها في آآ هذا الامر

الذي هو من عادات الناس وهو المشي - [00:14:52](#)

ان لا يتقلد او لا يقلد الانسان في مشيته لا يقلد الرجل المرأة ولا تقلد المرأة الرجل. الرجل لا يقلد المرأة بان يمشي بتسكع وضعف

وخنوع هذا ليس من صفة الرجال ليس من صفات الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبهين من الرجال - [00:15:19](#)

جانب النساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال. ايضاً بعض النساء الان عندما تمشي في الاسواق او في الطرقات تراها تمشي كأنها

رجل تمشي بقوة يعني في وسط الطريق وكانها رجل ولا يعني ولا يهملها يعني تصطدم برجل او تحتك بالرجال هذا لا ينبغي وليس من صفات النساء - [00:15:43](#)

التي يعني هي فيها حياء وادب وآآ يعني فيها شيء من الحياء الذي تتجمل به المرأة المرأة عزها وشرفها في حيائها. في حيائها. فهذا لا ينبغي لا ينبغي للرجل ان يتشبه بمشيته في المرأة ولا ينبغي للمرأة ان - [00:16:06](#)

نتشبه في مشيتها بالرجل ايضا من السنن والاداب التي يحسن بالمسلم ان يطبقها وهو في طريقه وهو ماشي على قدميه او في سيارته ان آآ يطبق سنة السلام سنة السلام - [00:16:26](#)

وهذا من نشر المحبة كما قلنا ذكرنا قبل الفاصل يعني مما ينشر المحبة بين الناس الا ادلكم على شيء؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بينكم. يسلم الانسان على الصغير وعلى الكبير على من يعرفه وعلى - [00:16:43](#)

من لم يعرفوا وعلى من لا يعرفه هذا هو فعل المسلم المتواضع المحب للخير الذي يحب لاخوانه ما يحب لنفسه هذا هو فعله وهو يقتدي بذلك حبيبنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يسلم في طريقه على الجميع على الصغير وعلى الكبير - [00:17:03](#)

وعلى من لا وعلى من يعرفه وعلى من لا يعرفه. ولهذا هناك سنة ايها الاحبة اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. انه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. اذا كنت راكبا في سيارتك فانك تسلم على من يمشي في الطريق - [00:17:26](#)

اذا تيسر يعني وكنت يعني بسرعة بطيئة ومر بك احد فانت الذي تبدأ بالسلام واذا كنت ماشيا على قدميك فتسلم على الجلوس. هذا هي السنة ويسلم القليل على الكثير. ويسلم الصغير على الكبير. هذه سنة - [00:17:42](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا يعني ادب نبوي يفعله الناس في طرقاتهم ان ينشروا السلام بينما هو ينشر المحبة والالفة بين الناس. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما آآ سأله رجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي الاسلام خير - [00:17:59](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي الاسلام خير؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف سلم يعني بعض الناس الان لا يسلم على الا لا يسلم الا على من يعرفه - [00:18:22](#)

يمر على بعض الناس لا يسلم عليهم لماذا؟ لماذا لا تسلم؟ ولهذا قد ينظر له بعض الناس يعني نظرة فيها شيء من عدم الاحترام ان يقول يا اخي فلان يمر ولا يسلم - [00:18:39](#)

لانه خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وايضا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الآثار انه من علامات اخر الزمان تسليم الخاصة. يعني الا يسلم الانسان الا على من يعرفه - [00:18:51](#)

تسليم الخاصة جاء في بعض الآثار انه من علامات الساعة وهذا مع الاسف الان هو يعني اكثر ما ينتشر بين الناس الان. يسلم على المعرفة او بعض الناس لا قد لا يسلم الا على من - [00:19:04](#)

او يقدروهم او يعرفهم. وقد يتكبر في السلام على بعض المساكين والضعفاء والعمال وغيرهم. ولا ينبغي وليس هذا من اخلاق المسلم الذي يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي كانت تأخذ بيده الجارية في طرقات المدينة ويقف معها ويستمع اليها - [00:19:21](#)

تواضعا وكرما وفضلا منه عليه الصلاة والسلام. ومن اراد يعني ان يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فليمتثل مثل هذه الامور مثل هذه الاداب ايضا اه من الاداب ايها الاحبة في الطريق - [00:19:41](#)

ان الانسان يحتمل الاذى من الناس يكون عنده الصبر عدم اه يعني سرعة غضب واستعجال في تصرفاته امام الناس لابد يعني ان يكون الانسان عنده من الحلم الوقار والسكينة والرحمة ما يجعله يحتمل الاذى من الآخرين. قد يجد الانسان في الطريق من اوباش الناس او من من من - [00:19:58](#)

سفهاهم قد يجد بعض الكلام يعني يتعامل الانسان مع هذا الامر بالتغافل والتغافل وهذا والله خلق عظيم جدا وهو يمنع كثير من الشقاق والنزاع والخصام الذي يكون في طرقات المسلمين - [00:20:22](#)

ان الانسان لا يعني يرد على كل كلمة يقف يعني ويجابه كل موقف لابد ان يكون عند شيء من التغافل ولهذا يقول الشاعر يقول ليس

الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - 00:20:40

سيد قومه المتغابي الكبير هو الذي يتغافل ويتغابي وكأنه لم يسمع وكأنه لم يرى لان الانسان لو يرد على كل احد في الطريق وعلى كل سفيه وعلى كل متكلم اصبح الانسان في شقاق ونزاع طوال طوال يومه - 00:21:01

تأدب بهذا الادب النبوي العظيم وهو التغافل وعدم الرد الا فيما يكون يعني الانسان يلزم به فعند ذلك يعذر باذن الله. ونواصل بقية الاداب بعد الفاصل باذن الله بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:21:19

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين. وبعد قال تعالى انما المؤمنون اخوة ينبغي ان تمد الجسوم مع اخواننا. ولا ننتظر المواصلة منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصون القلوب حبا - 00:21:45

ويعطرون النفوس الفة اما الاحمر فهو ذكي في قساوة الاصدقاء. يقول الحكماء تستطيع ان تصنع اليوم الف عدوا ولكنك لا تستطيع ان تصنع في العام صديقا واحدا. فاختر الصديق الصالح وتجنب صديق - 00:22:25

وتفكر في قول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاختر الصالحين وجالس الدعاة والمصلحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:22:45

رياض الاصاله زاد المني تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات على نسمات الهدى والصفاء. سبيل رشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطر مدى يزداد زاد العلا ودنى لزيد الحياة وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى - 00:23:12

فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو قناة يزن يزداد رفيق السرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:23:52

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند خلق عظيم يطبقه الانسان في طريقه وعندما يمارس عادة المشي في الطرقات وفي الاماكن العامة فانه يتغاضى ولا اه يتعامل مع الناس بغضب وسرعة انفعال في كل احواله لان هذا ليس من خلق المسلم ولهذا الله عز وجل -

00:24:29

في كتابه الكريم في وصف عباد الرحمن يقول واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فقد يعني يعترض الانسان في طريقه بعض الجاهل بعض السفهاء فلا يعاملهم الانسان باخلاقهم وانما ما يتعامل معه معهم باخلاقه هو. باخلاقه هو بان يعني يتغاضى ويغض الطرف

ويبتعد عن - 00:24:52

هؤلاء السفهاء وعن هؤلاء الجهلة ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ايضا هو يكف اذاه عن الناس يكف اذاه عن الناس في الطرقات وفي الاماكن العامة لا يؤذي الناس بلسانه ولا بيده لا ينبغي - 00:25:17

الانسان ان يؤذي المسلمين وليس هذا من خلق اهل الايمان اه ازالة الاذى عن طريق الناس هذا ايضا ادب عظيم ورفيع يحسن بالمسلم ان يطبقه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن رجل - 00:25:36

مرة في الطريق بغصن شوك فنحاه عن طريق المسلمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فادخله الله الجنة بسبب هذا الامر اليسير البسيط الذي نحى فيه غصن شوك ونحن كم نمر الان في طرقاتنا؟ نجد شيء من الزجاج او - 00:25:52

الحجارة او غير ذلك من الامور فيا ليت الانسان يعني ينحي هذا وهو يبتغي الاجر عند الله ويستحضر هذا الحديث حديث الرجل الذي غصن شوك عن طريق الناس فكان سببا في دخوله في دخوله الجنة. في المقابل ايها الاحبة - 00:26:12

يحرص الانسان على الا يضع هو الاذى في الطريق بل يعزل الاذى كما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه شيئا ينفعه. فقال عليه الصلاة والسلام اعزل الاذى عن طريق المسلمين - 00:26:31

اعزل الاذى عن طريق المسلمين. الان مع الاسف يا اخوان بعض الناس هو يظع الاذى في طريق المسلمين. هو يظع الاذى في طريق المسلمين وهذا نراه الان عيانا في بعض الاحياء - 00:26:45

التي يكون فيها شدة الزحام. تجد بعض الناس يجعل في مواقف السيارات الحديد والسلاسل في طرقات الناس في الشارع ليس في ملكه. هذا يعني قد قد يأتهم ويدخل في هذا الحديث - 00:26:59

انه ممن يجعل الاذى في طريق الناس لا يحق للانسان باي حال من الاحوال. هذا الطريق انت لا تملكه بجوار بيتك بجوار جدارك
انت لا تملكه انت لا تملكه ولا يحق لك ان تظع هذه الحديدية او هذه السلسلة - [00:27:17](#)
تريد ان ان تمسك موقفا لك لا يجوز لك باي حال من الاحوال ان تضع في طريق لا تملكه وفي شارع لا تملكه وانما هو من طريق
الناس فانت ممن يضع الاذى في طريق الناس ومع الاسف - [00:27:34](#)
هذا الان مما عمت به البلوى في بعض الاحياء المزدحمة بالسكان ايضا من الاداب العظيمة ايها الاحبة غض البصر ان يغض الانسان
بصره وهو في طريقه وهذا يعني مأمور به الانسان رجلا كان او امرأة - [00:27:49](#)
الله عز وجل يقول في كتابه الكريم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن. فالرجل مأمور بغض البصر. والمرأة مأمورة ايضا بغض البصر - [00:28:06](#)
وغض البصر بالنسبة للرجال قد يكون مشهورا ومعلوما ومن يفعل غير ذلك فهو يفعل ما هو يعلم انه على خطأ. من ينظر الى النساء
التي يعني ليست من محارمه هو يعلم انه على خطأ. لكن المصيبة - [00:28:23](#)
ايها الاحبة ان كثيرا من الناس او كثير من النساء يعني تظن ان هذا الامر خاص بالرجال الامر مثل ما هو للرجل هو ايضا للمرأة. المرأة
مأمورة بغض البصر. لا يجوز لها ان تنظر الى الرجال الا في وقت الحال - [00:28:37](#)
الا عند الحاجة. اما النظر في غير الحاجة فهذا لا ينبغي للمرأة وليس من الادب الذي ذكره الله عز وجل في كتابه. وان كان هذا مما
يخالف الان يعني ما اشتهر عند الناس. لكن كما قال الله عز وجل وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. والحق احق ان
يتبع - [00:28:54](#)
الحق احق ان يتبع. الان المرأة تنظر الى الرجال في القنوات تنظر الى الرجال في مواقع التواصل الاجتماعي في السناشات وغيرها
من غير حاجة من غير حاجة. فينبغي للمرأة ان يعني تغض بصرها كما امر - [00:29:14](#)
الله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ماذا يقول الانسان في هذا؟ الذي يخالف يعني ماذا بماذا يوجه هذه الالية تقف
المرأة المسلمة المؤمنة مع هذه الالية وتتدبرها وترجع الى تفسيرها لتعلم لتعلم الحق الذي جاء فيها - [00:29:33](#)
ايضا من الاداب العظيمة ايها الاحبة التي يلتزم آآ بها او تلتزم بها المرأة المسلمة في آآ حجابها عندما تسير في الطرقات العامة. المرأة
مأمورة بالحجاب مأمورة بالستر مأمورة بالمشية التي فيها اه - [00:29:53](#)
اه حياء هذا هو حال المرأة المسلمة المرأة المسلمة ان تمشي بستر وعفاف وحياء هذا ما يميز المرأة الطاهرة العفيفة عن غيرها انها
تمشي بستر تستتر تتحجب من الله عز وجل امرها بالحجاب. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن -
[00:30:17](#)
من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. بعيدا ايها الاحبة عن الخلافات الان والنقاشات. المرأة المؤمنة التي تخشى الله وتراقبه
ترجع الى هذه الالية وتتدبرها. وتترك عنها ما يطرح الان من خلافات ونقاشات - [00:30:43](#)
قد لا يراد في بعضها وجه الله عز وجل. وانما هو التشبه والتقليد للآخرين وحب التشبه باهل التبرج والسفور. المؤمنة المؤمنة ارجعي
الى كتاب ربك وسيسألك الله عز وجل عن هذه الالية - [00:31:03](#)
سيسألك الله عز وجل عن هذه الالية وعن غيرها من الايات التي امرت المرأة المسلمة المؤمنة بالحجاب الشرعي وبالحياء والستر الله
عز وجل يقول للنساء يقول ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. من زينتهن. الله عز وجل حتى المشية - [00:31:21](#)
للمرأة لا تظهر من الزينة كان هذا نزلت في اهل الجاهلية كانت المرأة تضع الخلخال في رجلها. فاذا مشت تضرب برجلها حتى يسمع
الرجال فينظرون اليها المرأة مأمورة ايضا حتى في مشيتها. الا تكون ممن تريد نظر الرجال اليها. بلفت الانتباه بلبسها او بطريقة -
[00:31:42](#)
خشيتها او غير ذلك من الامور هذا ليس من حال المؤمنة التقية النقية التي تخشى الله عز وجل وتخافه. وانظروا ايها الاحبة نساء
ورجالا الى تدبر كلام الله عز وجل عندما وصف - [00:32:03](#)

الله عز وجل آآ ابنة الرجل الصالح صاحب موسى عليه السلام لما جاءت احداهما كما قال الله عز وجل فجاءته احداهما بعد ان سقى لهما وارسل آآ والدها ارسلها آآ يكرم ويرد الجميل لموسى عليه السلام بعد ان سقى لهما - [00:32:18](#)

فقالت فقال الله عز وجل فجاءته احداهما تمشي على استحياء انظروا الى هذه المرأة التي خلد الله عز وجل مشيتها تمشي على استحياء والمرأة المسلمة تقرأ هذا في كتاب ربها فتتشبه بهذه المرأة الصالحة التي خلد الله عز وجل مشيتها في - [00:32:38](#)

في كتابه الكريم تمشي على استحياء. فالمرأة التي تريد ان تتشبه بنساء المؤمنين تمشي ايضا على استحياء. اخيرا على المرأة ان فاحرص على الابتعاد التعطر آآ في حال خروجها من بيتها ومشيتها في الطرقات العامة وفي الاسواق. وهذا امر خطير جدا ومع الاسف ايضا مما - [00:32:58](#)

عمت به البلوى مما عمت به البلوى مع انه يعني امر شديد جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم يجدون ريحها فهي زانية عياذا بالله من ذلك - [00:33:23](#)

هذا امر والله ليس بالهين ليس بالهين. يعني لا تستهين المرأة بهذا الامر ولا تتراخي فيه فيجب على المرأة اذا خرجت من بيتها ان لا تباعد عن التعطر مع ان الان قد يعني في بعض الاماكن وفي بعض - [00:33:42](#)

يعني المدن وفي بعض المجتمعات قد يكون هذا الامر غريب جدا عندما يقال هذا الكلام لكن هذا هو كلام نبينا الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو ان هو الا وحي يوحى فالمرأة المسلمة - [00:34:00](#)

العفيفة الطاهرة التي تخاف من ربها وتخشاه وتتقيه فعليها ان تحذر من هذا الامر الا تخرج متعطرة فيجد الرجال ريحها فانها تكون بهذا الوصف الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فهي زانية عياذا بالله من ذلك. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان - [00:34:18](#)

يطهرنا جميعا من كل نقص ومن كل دنية وان يجمعنا بتقواه وطاعته والتمسك بسنة نبيه فيه صلوات ربي وسلامه عليه. في كل احوالنا وفي كل شؤوننا رجالا ونساء انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:34:38](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:58](#)